[117] * * * شرح المفردات: إنّ َ كلمة "ملكوت" ـ على ما يقوله الراغب في مفرداته ـ مصدر "مَلَك" وقد اضيفت لها التاء، وتستعمل في الاشارة الى (ملك ا) فقط دون غيره، بينما جاء في "مجمع البحرين" و"لسان العرب" أن الملكوت يعني "العزة والسلطنة". ويقول البعض: إنها اشتقت من "مُلك" على وزن "حُكْم" وتعني "الحكومة والملكية"، واضيفت لها التاء والواو للمبالغة. وكلمة "قضب" على وزن (جَذْب) ـ وكما جاء في لسان العرب ـ في الأصل تعني "قطع" بحيث قال بعض المفسرين: إنها تعني الخضروات التي تُحصد في فصول مختلفة(1). وكلمة "حُرُز" تعني الارض الفاقدة للنباتات، أو الارض التي لا ينبت فيها نبات، و"جَرَزَ" على وزن (مَرَض) وتعني القَطع ونقل صاحب "لسان العرب" عن بعض أئمة اللغة أن الارض الجرز تطلق على الارض التي قلع نباتها او انقطع عنها المطر. وأما كلمة "افئدة" جمع "فؤاد" وتعني القلب ـ كما يقول الراغب ـ إلاّ أن الفؤاد يطلق على القلب الذي له حالة إنارة وإضاءة، وهذا أمرٌ ملفت للنظر حيث يعد ا القلب المنّ َور والمنير من مواهبه، وجدير بالذكر أن صاحب "لسان العرب"

---

1 - "الميزان" الجزء 2 الصفحة 316، و"مجمع البحرين" الجزء 10 الصفحة 440. نُقِلَ عن ابن عباس أن المراد من "القضب" في الآية هو "الرُطَب" الذي يقتطف من النخيل لكن بالنظر الى الآية الاخرى التي اشارت الى نفس الكلمة فان هذا التفسير بعيد. وقال البعض: يحتمل ان يكون المراد منها هو فواكه الشجيرات مثل الخيار والرقي، او جذور بعض المزروعات مثل الجزر والبطاطس.